

دراسة جودة الاتصال للشبكات واسعة الحزمة اللاسلكية (WiBB)

لمنطقة شبه مكتظة

حالة دراسة: منطقة الغيران بمدينة مصراتة

عبدالهادي عبدالكريم عامر، عبدالله علي الهني، محمد عمر كريم، محمد مصطفى سوايم

كلية التقنية الصناعية – مصراتة، ليبيا.

Mohamed_sowalem@cit.edu.ly

الملخص: تعتبر تقنية الاتصالات واسعة الحزمة اللاسلكية لتزويد الإنترنت من أكثر الطرق شيوعاً؛ نظراً للسعة والسرعات التي توفرها والمساحة الجغرافية التي تغطيها بالإضافة إلى عدم احتياجها لتمديدات الكوابل للمشاركين. بالرغم من الميزات التي تقدمها الشبكات واسعة الحزمة اللاسلكية إلا أن المستخدمين يعانون من تذبذب في الخدمة وضعف للإشارة. في هذا البحث تم دراسة جودة الاتصال لمشاركي الإنترنت عن طريق تقنية الشبكات واسعة الحزمة اللاسلكية بمنطقة شبه ريفية بمدينة مصراتة وذلك بالاستناد على معيارين وهما مقياس شدة الإشارة المستقبلية **RSSI** ومقياس نسبة قدرة الإشارة إلى قدرة الضوضاء **SNR**. ومن خلال القياسات الميدانية للمشاركين المأخوذة على البرج الرئيسي بالمنطقة والذي يحتوي على أربع هوائيات قطاعية فقد أعطى مقياس **RSSI** نسبة 37.7% - 22.4% للوصلة الصاعدة والوصلة الهابطة على التوالي من المشاركين يتحصلون على اتصال عالٍ بالإنترنت، بينما نسبة 54.09% - 56.83% للوصلة الصاعدة والهابطة على التوالي من المشاركين يتحصلون على اتصال مستقر، في حين يحدث تذبذب للسرعات واحتمالية حدوث انقطاع بنسبة 7.65% - 16.39% للوصلة الصاعدة والوصلة الهابطة على التوالي، وأخيراً فإن نسبة 1.09% - 0% للوصلة الصاعدة والوصلة الهابطة على التوالي من المشاركين يتعرضون لانقطاعات متكررة وفقد للإشارة. بينما أعطى مقياس **SNR** معدلات مناسبة لجميع المشاركين حيث أنه حقق على الأقل الحد الأدنى من القيمة المطلوبة ($SNR \geq 20 \text{ dB}$).

الكلمات المفتاحية: الشبكات واسعة الحزمة اللاسلكية، **RSSI**، **SNR**.

Study of the connection quality of wireless broadband networks (WiBB) for a semi-congested area Case study: Al-Ghiran Region in Misrata city

Abdulahdi Abdulkarim Amer , Abdullah Ali Alhny
Mohamed Omar Krayem, Mohamed Mustafa Sowalem

The College of Industrial Technology – Misrata, Libya
Mohamed_sowalem@cit.edu.ly

ABSTRACT: Wireless broadband technology is one of the most common ways to provide the Internet; due to the capacity and speeds it provides and the geographical area it covers, in addition to not requiring cable extensions for subscribers. Although the advantages offered by fixed wireless broadband networks, users suffer from fluctuation in service and weak signal. In this paper, the quality of communication for Internet subscribers was studied using wireless broadband network technology in a semi-rural area in the city of Misrata, based on two criteria: the received signal strength indicator (RSSI) and the signal to noise ratio (SNR). Through field measurements of subscribers taken on the main tower in the region, which contains four sector antennas, the RSSI measure gave a percentage of 37.7% - 22.4% for the uplink and downlink, respectively, of subscribers receiving a high connection to the Internet, while 54.09% - 56.83% for the uplink and downlink respectively of subscribers receive a stable connection, while speed fluctuation and the possibility of an interruption occur at 7.65% - 16.39% for the uplink and downlink respectively, and finally the percentage is 0% - 1.09% for the uplink and downlink. Downstream subscribers are subject to frequent interruptions and signal loss. While the SNR measurement gave suitable rates for all subscribers as it achieved at least the minimum required value ($SNR \geq 20$ dB).

Key Words: WiBB Network, RSSI, SNR, Cambium Network.

1. المقدمة

تتضمن العديد من الأنشطة اليومية، مثل تصفح الإنترنت أو البريد الإلكتروني، نقل البيانات عبر مسافات طويلة. نظم الاتصالات هي المسؤولة عن ربط مجموعة من الأشخاص عبر نقل بياناتهم بعدة إشارات مختلفة منها التناظرية والرقمية، السلكية واللاسلكية. تمتاز أنظمة الاتصال الرقمي عن أنظمة الاتصال التناظري رغم تعقيدها بسعة نقل بيانات كبيرة وممانعتها للضوضاء والتشويش وسهولة اكتشاف الأخطاء ومعالجتها عبر أنظمة تشفير القناة، كما توفر معدل أعلى لأمن البيانات [1]. بينما تمتاز الأنظمة اللاسلكية - التي تستخدم الموجات الكهرومغناطيسية لنقل البيانات - عن الأنظمة السلكية بتغطيتها لمساحات جغرافية واسعة وسهولة التوسعة والتعديل في الشبكة وقلة التعقيد في تركيب معدات المشتركين [2].

ونظراً لتطور المجالات الهندسية والتقنية المختلفة صحبه تطور كبير في مجال الاتصالات؛ وذلك لإرسال البيانات لاسلكياً بمعدلات تدفق كبيرة عبر حزم ترددية عالية تفوق 25Mbps وهو ما يعرف بالاتصال واسع الحزمة اللاسلكي (Wireless Broadband WiBB). تصنف أنظمة الاتصالات واسعة الحزمة اللاسلكية إلى صنفين: الأول واسع الحزمة ذو النقاط المتحركة والذي تتم فيه اتصال معدة المشترك مباشرة عبر الشبكة الخليوية، أما النوع الثاني والمعروف بالنقاط الثابتة والذي يستخدم نقطة الوصول-هوائي الاستقبال-والمودم كوسيط لربط المشترك مع الشبكة [3].

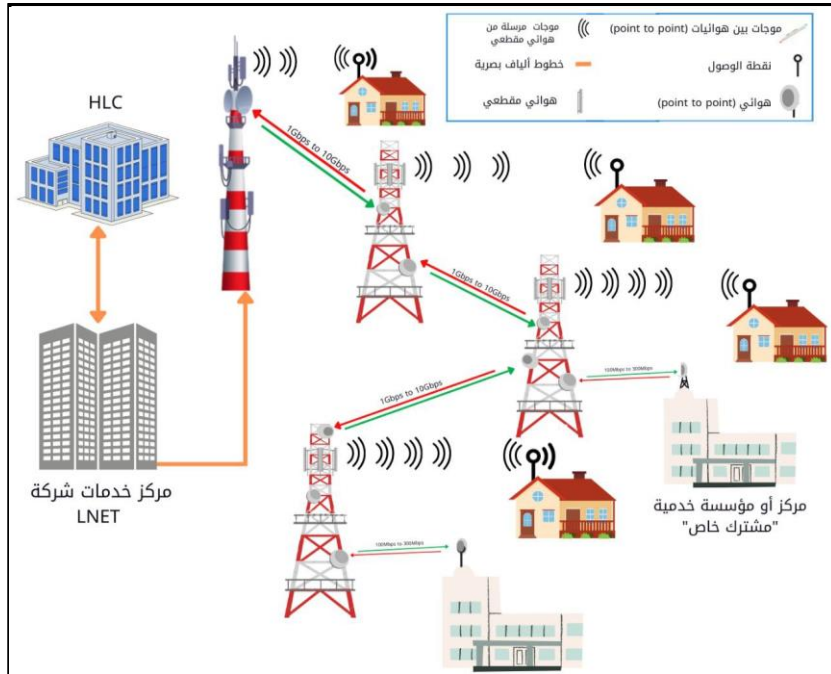
في أنظمة الاتصالات واسعة الحزمة اللاسلكية الثابتة يتم إرسال البيانات من مزود الخدمة إلى نقاط المستخدمين مروراً بشبكة من الأبراج المتصلة مع بعضها لاسلكياً وذلك للوصول إلى أوسع نقطة وبمختلف المناطق الجغرافية. الأمر الذي جعل الإقبال عليها متزايد من قبل المستخدمين. ومع الازدياد في الطلب لهذه الخدمة وتوسعها - في مدينة مصراتة على وجه الخصوص - أدى إلى حصول الكثير من التداخلات فضلاً عن المشاكل الأخرى الناتجة من إشارات الشركات الأخرى المزودة لنفس الخدمة والمعدات المستخدمة، والذي نتج عنه تذبذب في الإشارة عند المستخدمين فضلاً عن الانقطاعات المتكررة. الأمر الذي دفع إلى دراسة جودة الاتصال عند المستخدمين من خلال القياسات الميدانية

وتقيما لمعيارين وهما: مقياس قوة الإشارة المستقبلية (*Received signal strength*) و *indicator RSSI*) ونسبة قدرة الإشارة إلى قدرة الضوضاء (*Signal-to-Noise Ratio SNR*)،

عادة ما يتم تقسيم مناطق المستخدمين إلى منطقة مكتظة وغير مكتظة وشبه مكتظة [4]، تم اختيار منطقة شبه مكتظة بمدينة مصراتة وهي منطقة الغيران لقياس جودة الاتصال عند المستخدمين.

2. هيكلية الشبكات واسعة الحزمة اللاسلكية الثابتة.

تتكون الشبكات واسعة الحزمة اللاسلكية الثابتة من ثلاث مكونات رئيسية وهي: مزود الخدمة، شبكة الأبراج، معدة المشترك [5]. يوضح الشكل 1. الهيكلية العامة للشبكات واسعة الحزمة اللاسلكية الثابتة.



شكل 1. هيكلية الشبكات واسعة الحزمة اللاسلكية (*WiBB*).

3. مقياس قوة الإشارة المستقبلية (RSSI)

لحساب مقياس قوة الإشارة المستقبلية يتوجب معرف قدرة الإشارة المستقبلية (Power received P_r). يعد نموذج الفراغ الحر (Free Space Model) من أشهر النماذج لحساب قدرة الإشارة المستقبلية والذي يعتمد فيه على قدرة الإشارة المرسلية (P_t) وكسب كلا من هوائي الإرسال (G_t) وهوائي الاستقبال (G_r)، بينما تتناسب القدرة المستقبلية طرديا مع مربع الطول الموجي (λ) وعكسيا مع مربع المسافة بين المرسل والمستقبل (d) والذي يعطى بالعادلة (1) [4-6]:

$$P_r(dB) = \frac{P_t G_t G_r \lambda^2}{(4\pi)^2 d^2 L} \quad (1)$$

والجدير بالذكر أن تحقيق نموذج الفراغ الحر يشترط أن تكون مسافة الإرسال أكبر بكثير من حجم الهوائي، وعدم وجود عوائق بين المرسل والمستقبل [4]. تحسب القدرة بالواط (watt) وهذه الوحدة عمليا كبيرة جداً بالنسبة للقدرة في الأنظمة اللاسلكية بالتالي يستخدم وحدات أقل بادئة تتمثل في الملي واط (mW) والمايكرو واط (μW). وعند تحويل هذه القيمة الى المقياس اللوغاريتمي تؤخذ بالنسبة إلى قيمة مرجعية ($1mW$) وتسمى هذه الوحدة (dBm).

عند مرور القدرة المرسلية من الهوائي في وسط الإرسال وتأثرها بالضوضاء الخارجية واضمحلالها بسبب عوامل الوسط يتم التعبير عن القدرة المستقبلية الفعلية عند هوائي الاستقبال بمقياس شدة الإشارة المستقبلية الفعلية ($RSSI_e$) أما شدة الإشارة المستقبلية عند المودم (RSSI) فهي تأخذ في الحسبان كسب الهوائي طبقا للمعادلة (2) [7]:

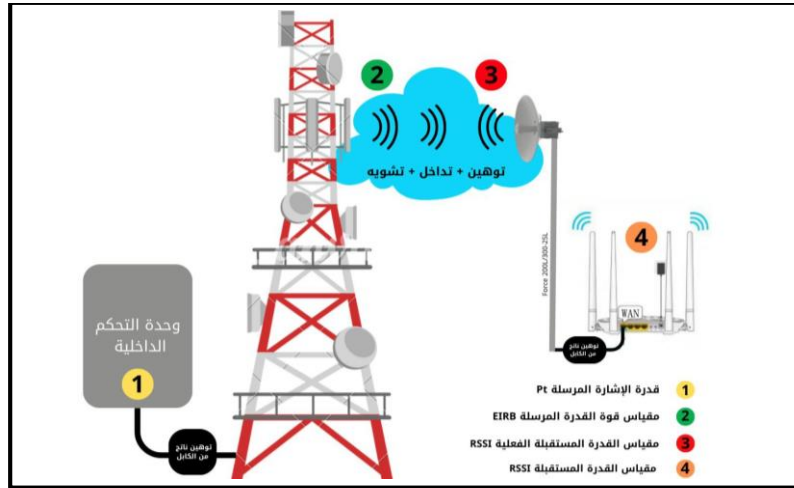
$$RSSI(dBm) = P_t + G_t + G_r - N - L \quad (2)$$

يوضح الشكل 2. مسميات القدرة عند نقاط مختلفة أثناء عمليات الاتصال بين البرج ونقطة الوصول [7].

من الناحية العملية لا يتحقق وسط إرسال بين المرسل والمستقبل بدون عوائق؛ لذا يتم استخدام نموذج أكثر شمولاً من نموذج الفضاء الحر وهو نموذج الظل اللوغاريتمي الطبيعي (Log Normal Shadowing Model) والذي يأخذ في الحسبان عوائق الوسط وفقاً للمعادلة (3) [4-6].

$$P_L(d)_{dB} = P_L(d_0) + 10\eta \log\left(\frac{d}{d_0}\right) + X_\sigma \quad (3)$$

حيث: X_σ يمثل تأثير الأجسام الكبيرة، $P_L(d_0)$ القدرة عند مسافة مرجعية مقاسة بواسطة نموذج الفضاء الحر.



شكل 2. مسميات الإشارة بين المرسل والمستقبل

عملياً تعطي الشركات المصنعة للمعدات قيم تحدد جودة الاتصال والحالة المناظرة لها، ويوضح الجدول 1. تقسيم حالات مقياس قوة الإشارة المستقبل لشركة *Cambium Networks* وهي الشركة المستخدمة في معدات الشركة الليبية لتكنولوجيا تقنية المعلومات [8].

جدول 1. تقسيم حالات مقياس قوة الإشارة المستقبلية (RSSI)

وصف الحالة	الحالة	القيمة
اعلى كفاءة اتصال	مثالي	أكبر من -35
اتصال عالي	ممتاز	-36 إلى -50
اتصال مستقر	جيد جداً	-51 إلى -60
اتصال جيد مع حدوث تذبذب في السرعة	جيد	-61 إلى -70
اتصال رديء مع حدوث انقطاع متكرر	منخفض	-71 إلى -80
قرب فقد الإشارة	منخفض جداً	أقل من -80

4. مقياس نسبة الإشارة إلى الضوضاء (SNR):

وهي النسبة بين قدرة الإشارة المرغوبة (P_s Power Signal) إلى قدرة إشارة الضوضاء (P_n Power noise) والتي تعطى بالمعادلة (4).

$$SNR = \frac{P_s}{P_n} \quad (4)$$

وعند حساب النسبة قدرة الإشارة المرغوبة إلى الضوضاء بالديسبل توجد بالمعادلة (5).

$$SNR(dB) = P_s(dB) - P_n(dB) \quad (5)$$

في الأنظمة اللاسلكية تكون حالة الاتصال جيدة ومستقرة اذا كانت في المدى بين 20 dB إلى 30 dB، وذات اتصال عالي اذا كانت من 30 dB فما فوق [9].

5. منطقة الدراسة

تعتبر منطقة الغيران بمدينة مصراتة منطقة شبه مكتظة نسبةً للتوزيع السكاني بها. تغطي الشركة الليبية الدولية لتكنولوجيا تقنية المعلومات منطقة الغيران

بسته أبراج منها برج رئيسي والأخرى يتم تغذيتها منه [5]. تم اختيار الدراسة على المشتركين المتصلين بالبرج الرئيسي بمنطقة الغيران، يعرض الجدول 2. الخصائص العامة للبرج الرئيسي بالغيران، في حين يعرض الجدول 3. الخصائص التشغيلية لنقطة الوصول. تحدد الشركات المصنعة للمعدات القدرة الاستيعابية للمشاركين لكل هوائي مقطعي، وتبلغ القدرة الاستيعابية لهوائيات شركة Cambium عدد 175 مشترك [8]، وتجنباً لحدوث المشاكل التقنية المتمثلة في عدم حصول المشتركين على الخدمة والناجمة بسبب استهلاك السعة الكلية للبرج، فإن الشركة الليبية لتكنولوجيا تقنية المعلومات تقتصر على عدد 75 مشترك/هوائي كسياسة تشغيلية للأبراج [5].

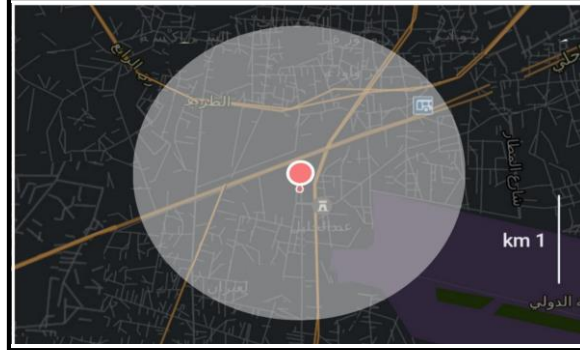
جدول (2): الخصائص التشغيلية للبرج الرئيسي بالغيران [5-8]

الخاصية	القيمة
تردد التشغيل	5GHz
عرض نطاق القناة	20MHz
قدرة الهوائي الخارجة	32~25dBm
كسب الهوائي	25~16dBi
التضمين	128QAM, 64QAM, 16QAM, QPSK
عدد الهوائيات القطاعية	4

جدول 3. الخصائص التشغيلية لنقطة الوصول [5-8]

الخاصية	النوع \ القيمة
الشركة المصنعة	Cambium Network
إصدار المعدة	Force 300-25
عرض النطاق	20MHz
القدرة	30~16dBm
كسب الهوائي	16dBi
الخصائص الفيزيائية	802.11ac (2x2MIMO/OFDM)
النطاق الترددي	4910-6080 MHz
واجهة الإيثرنت	10/100/1000 Base

الشكل 3. يعرض موقع البرج على خريطة المدينة باستخدام برنامج MAPS.ME، حيث يغطي مدى نصف قطري تقريبا 3 كيلومتر.



شكل 3. موقع البرج الرئيسي بمنطقة الغيران [10].

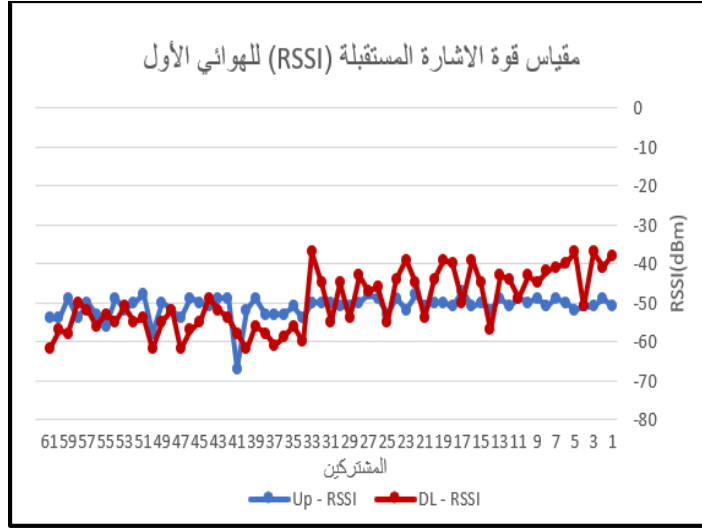
6. النتائج

سيتم في هذا القسم عرض نتائج القياسات المتحصل عليها من البرج الرئيسي، وذلك بعرض نتائج كل هوائي مقطعي على حدا. في كل هوائي مقطعي سيتم عرض قيم المقياس RSSI - لكلا الوصلتين الصاعدة والهابطة - أولاً، ومن ثم حساب نسبة كل حالة بناءً على عدد المشتركين المتصلين بذلك الهوائي المقطعي. بعد ذلك سيتم عرض قيم المقياس SNR لكلا الوصلتين الصاعدة والهابطة، ومن ثم تحديد نسبة المشتركين المتصلين على قيمة مقبولة من SNR.

1-6 الهوائي الأول

• أولاً: مقياس قوة الإشارة المستقبلية (RSSI): يوضح الشكل 4. نتائج القراءات للوصلتين الصاعدة والهابطة لكل مشترك، ترتيب المشتركين تم اختياره بناءً على المسافة بين المشترك والبرج؛ فالمشترك رقم 1 يعتبر الأقرب من البرج بمسافة 179 متر، بينما المشترك 61 هو الأبعد بمسافة 2398 متر. حيث نلاحظ أن القيم في المدى dBm (36 ~ -62) بالنسبة للوصلة الهابطة (DL-RSSI)، أما الوصلة الصاعدة (UP-RSSI) فإن غالب القيم تتمركز حول -50 dBm. كما يُلاحظ من الشكل 4. أن قيم RSSI للوصلة الهابطة تقل كلما زاد بُعد المشترك عن البرج؛ وذلك لأن مقدار القدرة

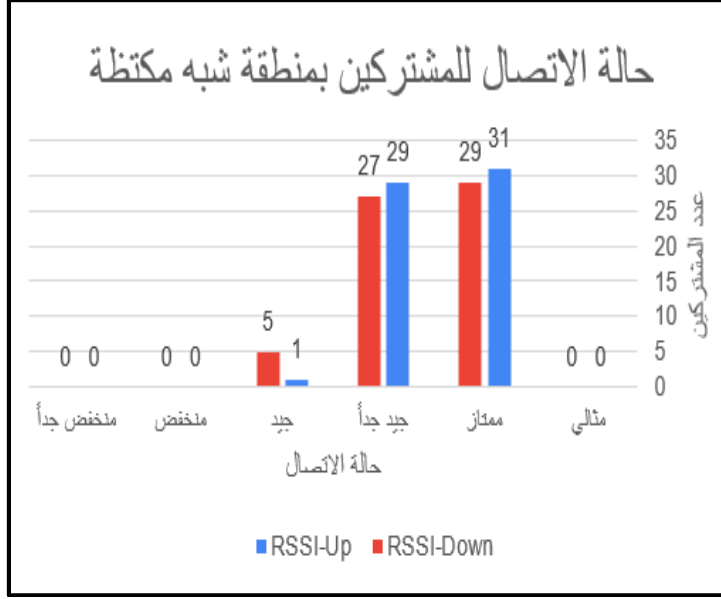
المستقبلية تتناسب عكسيًا مع مربع المسافة وفقا للمعادلة (3) مع وجود بعض القيم الشاذة نتيجة تأثير الأجسام الكبيرة.



شكل 4. مقياس قوة الإشارة المستقبلية للوصلتين الصاعدة والهابطة للهوائي الأول.

يوضح الشكل 5. إحصائية لعدد المشتركين وفقا لحالة الاتصال المناظرة لقيم مقياس $RSSI$ ، ومن الشكل 5. نلاحظ أن عدد 31 مشترك تحصل على اتصال عال بالإنترنت للوصلة الصاعدة، في المقابل يتحصل عدد 29 مشترك في الوصلة الهابطة. في حين أن مشترك واحد يحصل على حالة اتصال جيدة مع حدوث تذبذب في الإشارة للوصلة الصاعدة، بينما نفس الحالة تحدث لخمسة مشتركين عند الوصلة الهابطة. وباقي المشتركين المتصلين على هذا الهوائي يتصلون على حالة اتصال مستقر. ويمكن إيجاد النسبة المئوية للمشاركين لكل حالة من المعادلة (6) والموضحة بالجدول 4.

$$case\% = \frac{N. \text{ subscriber}}{\text{all subscriber}} \times 100\% \quad (6)$$



شكل 5. إحصائية كل حالة للهوائي القطاعي الأول ببرج الغيران

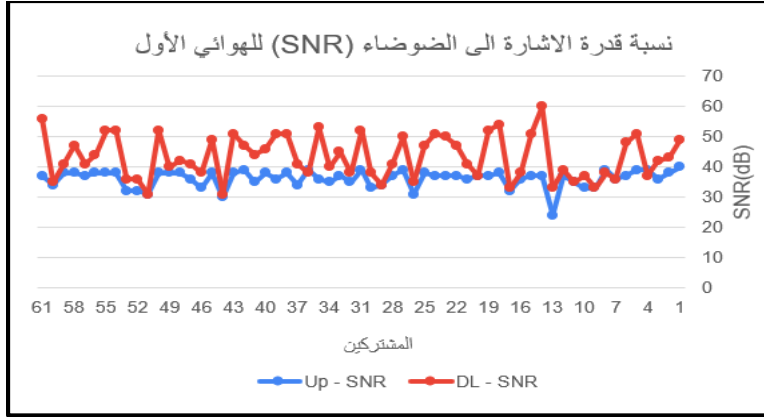
جدول 4. النسب المئوية لحالات المشاركين

الوصلة الصاعدة %	الوصلة الهابطة %	الحالة
0%	0%	مثالي
50.8%	47.54%	ممتاز
47.54%	44.26%	جيد جداً
1.63%	8.19%	جيد
0%	0%	منخفض
0%	0%	منخفض جداً

• ثانياً: نسبة الإشارة إلى الضوضاء (SNR): نسبة قدرة الإشارة إلى قدرة الضوضاء (SNR) والتي توضح نسبة الإشارة المرغوب فيها التي يستقبلها الهوائي من الإشارات الغير مرغوب بها عند كل مستخدم. يوضح الشكل 6. قيم مقياس (SNR) للوصلتين الصاعدة والهابطة للمشاركين بهذا الهوائي، حيث تتمركز قيم الوصلة الصاعدة عند 35 dB بينما تنتشر قيم الوصلة

تم استلام الورقة بتاريخ: 2023/12/10م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 2024/1/9م

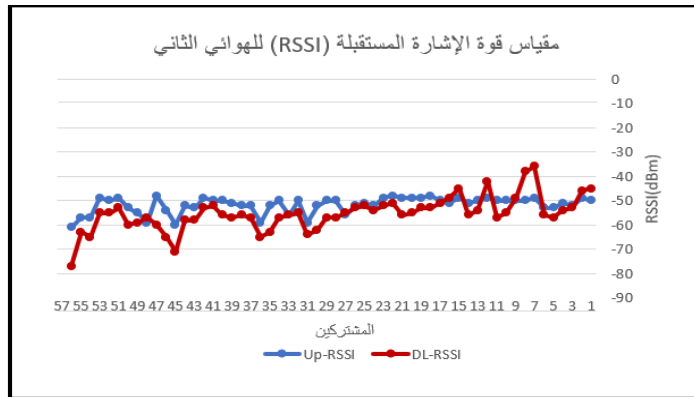
الهابطة من 30 dB إلى 60 dB؛ مما يعني أن حالة الوسط (قناة الإرسال) ممتازة لجميع المشتركين.



شكل 6. نسبة الإشارة إلى الضوضاء للهوائي الأول.

2-6. الهوائي الثاني

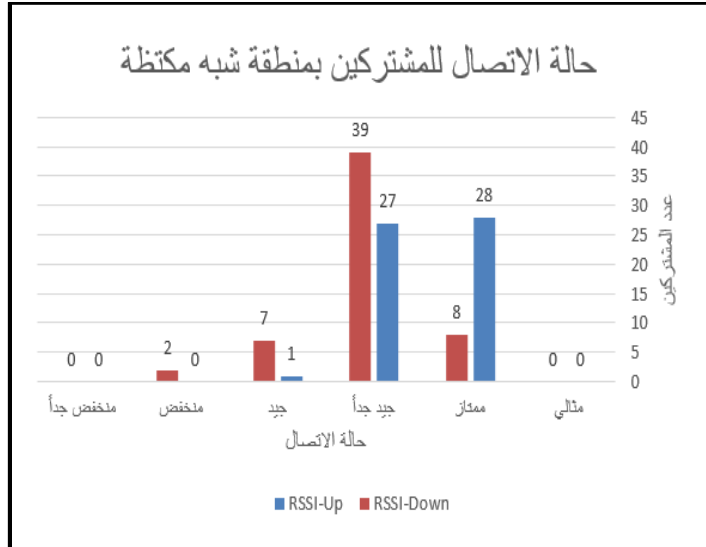
• أولاً: مقياس قوة الإشارة المستقبلية (RSSI): يوضح الشكل 7. قيم مقياس (RSSI) للوصلتين الصاعدة والهابطة، ويشير رقم المستخدم 1 إلى الأقرب من البرج بمسافة 149 متر، بينما المشترك 57 يعتبر الأبعد بمسافة 3 كيلومتر تقريباً.



شكل 7. قوة الإشارة المستقبلية للوصلتين الصاعدة والهابطة للهوائي

نلاحظ انتشار قيم الوصلة الهابطة في المدى بين (36 - ~70) dBm بشكل متناسب عكسيا مع بعد المشترك من البرج مع حصول المشترك 56 المتصل بهذا البرج على قيمة -78dBm والتي تؤدي إلى حدوث انقطاع متكرر للوصلة الهابطة، بينما قيم الوصلة الصاعدة تتمركز حول -50 dBm للمستخدمين القريبين من البرج، في حين تتباين القيم في المدى بين (48 - ~60) dBm للمستخدمين البعيدين عن الهوائي.

ويوضح الشكل 8. اعداد المشتركين لكل حالة اتصال للوصلتين الصاعدة والهابطة حيث تحصل 27 مشتركا للوصلة الصاعدة و39 مشتركا للوصلة الهابطة على اتصال ثابت ومستقر بالإنترنت، بينما تحصل مشترك وحيد للوصلة الصاعدة و7 مشتركين للوصلة الهابطة على اتصال جيد معا احتمالية حدوث تذبذب للإشارة، في حين يعاني عدد 2 من المشتركين من حدوث انقطاع متكرر للوصلة الهابطة. يوضح الجدول 5. نسبة المشتركين المؤيية لكل حاله اتصال.

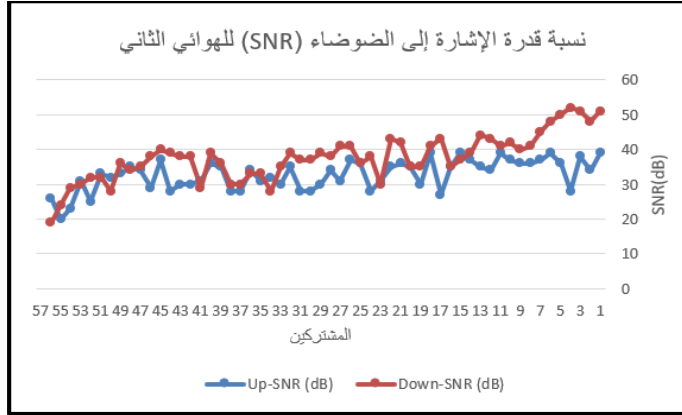


شكل 8. إحصائية كل حالة للهوائي القطاعي الثاني ببرج الغيران

جدول 5. النسب المئوية لحالات المشتركين بالهوائي القطاعي الثاني

الوصلة الهابطة %	الوصلة الصاعدة %	الحالة
0%	0%	مثالي
14.28%	50.00%	ممتاز
69.64%	48.21%	جيد جداً
50.12%	1.78%	جيد
3.57%	0%	منخفض
0%	0%	منخفض جداً

• ثانياً: نسبة قدرة الإشارة المستقبلية للضوضاء (SNR): يوضح الشكل 9. قيم نسبة قدرة الإشارة إلى الضوضاء للوصلتين الصاعدة والهابطة ونلاحظ تفاوت في القيم لكلا الوصلتين عند المشتركين، حيث تتباين القيم عند الوصلة الصاعدة بين $(20 \sim 40)$ dB، في حين تتباين القيم عند الوصلة الهابطة بين $(20 \sim 50)$ dB، وعموماً فإن هذا المقياس يحقق الحد الأدنى من القيمة (≥ 20 dB) وهو ما يوفر وسط جيد - على الأقل - للإرسال.

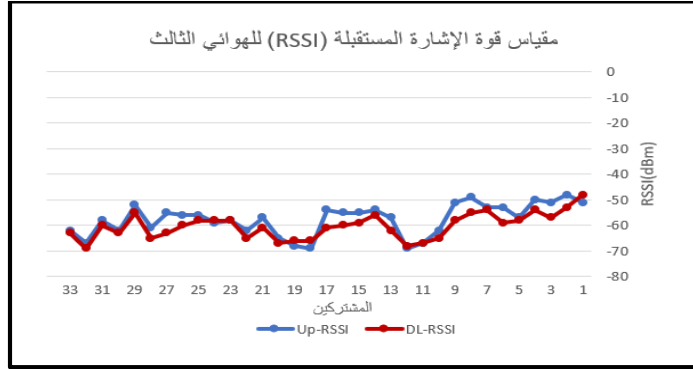


شكل 9. نسبة قدرة الإشارة إلى الضوضاء للوصلتين الصاعدة والهابطة للهوائي الثاني.

3-6. الهوائي الثالث

• أولاً: مقياس قوة الإشارة المستقبلية ($RSSI$): يوضح الشكل 10. قيم مقياس ($RSSI$) للوصلتين الصاعدة والهابطة، ويبعد المستخدم رقم 1 مسافة 299 متر من البرج، بينما يبعد المشترك الأخير 1798 متر عن البرج. تتمركز قيم التسع المشتركين الأول حول 50 dBm - للوصلة الصاعدة

و-55 dBm للوصلة الهابطة، بينما يعاني كل من المشتركين (10-12) على انخفاض حاد في الإشارة - لكلا الوصلتين - بالمقارنة مع المشتركين الأبعد منهم، الأمر يحدث أيضا للمشاركين (19، 20، 21)؛ ويمكن تفسير ذلك بوجود مشاكل تقنية بمعدة الاستقبال (هوائي الاستقبال) للمشاركين المشار إليهم آنفا.



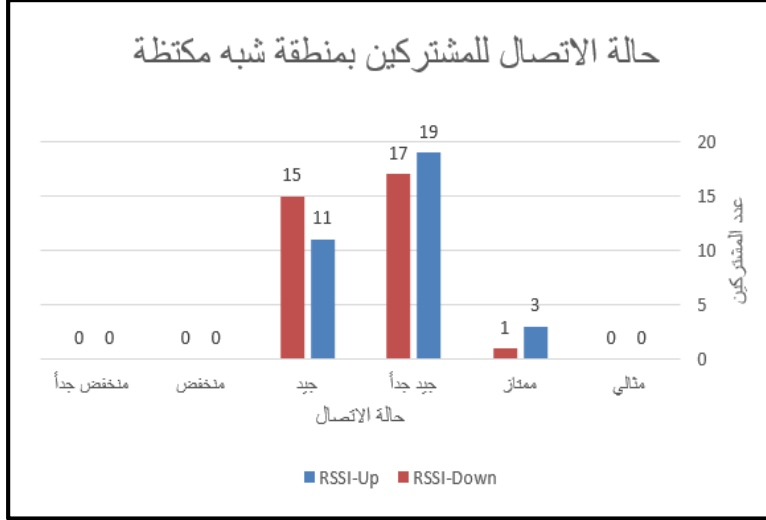
شكل 10. مقياس قوة الإشارة المستقبلية للوصلتين الصاعدة والهابطة للهوائي الثالث.

يوضح الشكل 11. تقسيم حالات المشتركين بالاعتماد على قوة الإشارة المستقبلية للوصلتين الصاعدة والهابطة حيث تحصل 19 مشترك للوصلة الصاعدة من أصل 33 مشترك و17 مشترك للوصلة الهابطة على اتصال عالٍ بالإنترنت بينما تحدث حالة التذبذب في السرعات عند 11 مشترك و15 مشترك للوصلتين الصاعدة والهابطة على التوالي، يوضح الجدول 6. النسب المئوية للمشاركين بكل حاله لهذا الهوائي القطاعي.

جدول 6. النسب المئوية لحالات المشتركين بالهوائي القطاعي الثالث ببرج الغيران

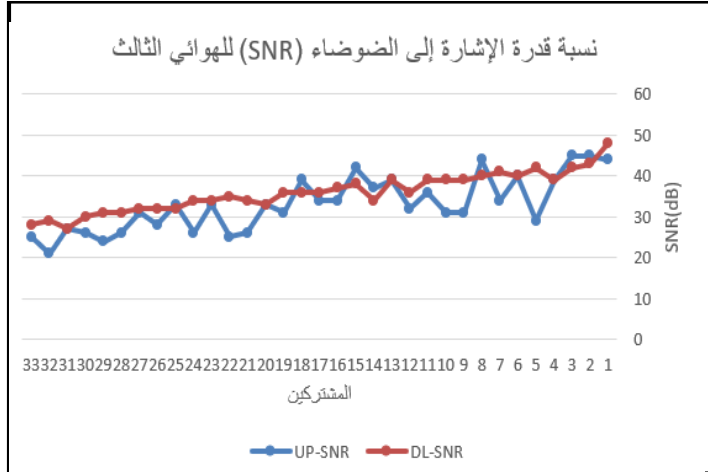
الحالة	الوصلة الصاعدة %	الوصلة الهابطة %
متالي	0%	0%
ممتاز	9.09%	3.03%
جيد جداً	57.57%	51.51%
جيد	33.33%	45.45%
منخفض	0%	0%
منخفض جداً	0%	0%

تم استلام الورقة بتاريخ: 2023/12/10م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 2024/1/9م



شكل 11. إحصائية كل حالة للهوائي القطاعي الثالث ببرج الغيران

• ثانياً: نسبة قدرة الإشارة المستقبلية للضوضاء (SNR): يوضح الشكل 12. قيم نسبة قدرة الإشارة إلى الضوضاء للوصلتين الصاعدة والهابطة. حيث يلاحظ أن كل القيم للمقياس تحقق على الأقل الحد الأدنى (≥ 20 dB) لكلا الوصلتين.

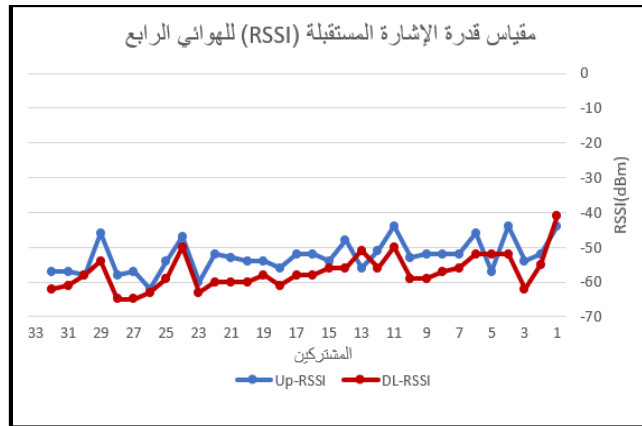


شكل 12. نسبة قدرة الإشارة إلى الضوضاء للوصلتين الصاعدة والهابطة

بالنسبة للوصلة الهابطة؛ يتحصل المشتركين الأقرب إلى البرج على نسب عالية ($SNR \geq 40$ dB) وتنخفض قيم المقياس بشكل شبه خطي ابتعادًا عن البرج لتحقيق أقل قيمة عند 28 dB. أما بالنسبة للوصلة الصاعدة؛ فقيم المقياس تنخفض بشكل متذبذب ابتعادًا عن البرج.

6-4. الهوائي الرابع

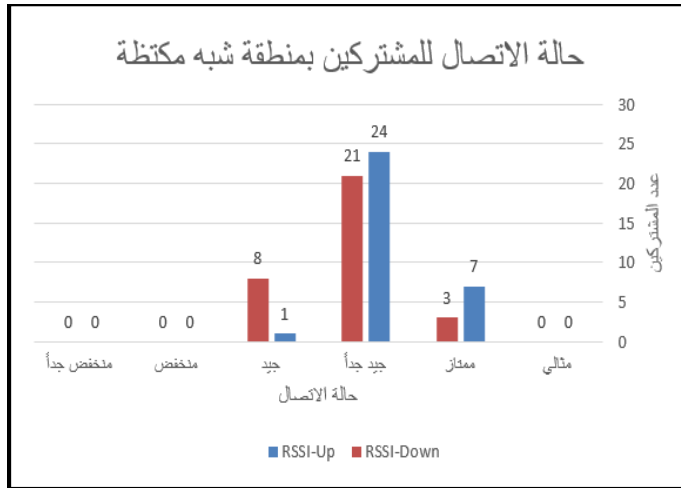
• أولاً: مقياس قوة الإشارة المستقبلية (RSSI): يوضح الشكل 13. مقياس (RSSI) للوصلتين الصاعدة والهابطة للهوائي المقطعي الرابع، وفيه يبعد أقرب المشتركين مسافة 300 متر تقريباً، بينما يبعد المشترك الأخير مسافة 2098 متر عن البرج. ومن القيم المقاسة يمكن اعتبار أن 9% من العينات تكون قيم الوصلة الهابطة أكبر من الوصلة الصاعدة!، وفي كثير من القيم المتحصل عليها تقل قيمة الوصلة الهابطة بمقدار يصل إلى 8dB عن الوصلة الصاعدة، وأيضاً بالنظر إلى قيم المقياس التي تتراوح عند -58dBm للوصلة الهابطة يمكن اعتبار أن السبب في ضعف الإشارة عند المشتركين ناتج من الهوائي المقطعي، والذي يتطلب زيادة القدرة الخارجة و/أو زيادة كسب الهوائي عند القيم القصوى المحددة.



شكل 13. مقياس قوة الإشارة المستقبلية للوصلتين الصاعدة والهابطة للهوائي الرابع.

تم استلام الورقة بتاريخ: 2023/12/10م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 2024/1/9م

يوضح الشكل 14. تقسيم حالات المشتركين حيث يتحصل 24 مشترك للوصلة الصاعدة من أصل 32 مشترك و21 مشترك للوصلة الهابطة على اتصال مستقر، بينما يتحصل 7 مشتركين للوصلة الصاعدة و3 مشتركين للوصلة الهابطة على اتصال ممتاز بالإنترنت، في حين يعاني 8 مشتركين لحدوث تذبذب في سرعة التحميل، يوضح الجدول 7. النسب المئوية للمشاركين بكل حاله لهذا الهوائي القطاعي.



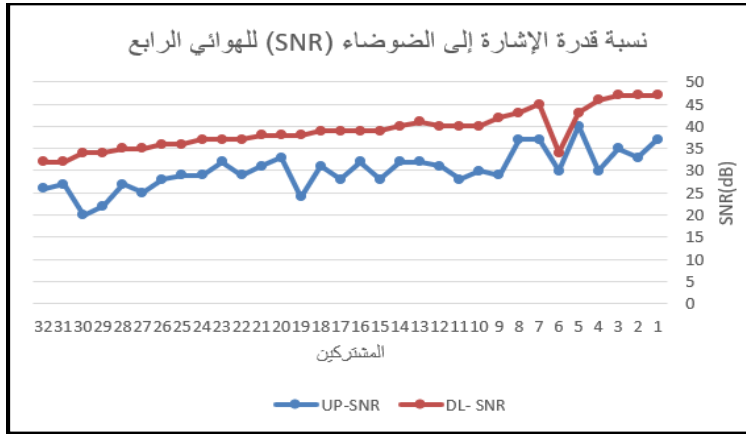
شكل 14. تقسيم حالة الاتصال للمشاركين للهوائي القطاعي الرابع ببرج الغيران

جدول 7. النسب المئوية لحالات المشتركين للهوائي الرابع

الحالة	الوصلة الصاعدة %	الوصلة الهابطة %
مثالي	0%	0%
ممتاز	21.87%	9.37%
جيد جداً	75%	65.62%
جيد	3.12%	25%
منخفض	0%	0%
منخفض جداً	0%	0%

• ثانياً: نسبة قدرة الإشارة المستقبلية للضوضاء (SNR): يبين الشكل 15. قيم نسبة قدرة الإشارة الى الضوضاء للوصلتين الصاعدة والهابطة، بالنسبة للوصلة الهابطة تتفاوت

القيم من 47 dB إلى 31 dB ابتعادا عن البرج مما يعني أن حالة الوسط ممتازة لجميع المشتركين لهذه الوصلة، في حين تتذبذب القيم عند الوصلة الصاعدة من 40 dB إلى 20 dB والتي تحقق على الأقل الحد الأدنى من المقياس.



شكل 15. نسبة قدرة الإشارة إلى الضوضاء للوصلتين الصاعدة والهابطة

7. الاستنتاجات

من خلال الدراسة والعمل الميداني نستنتج أن:

- غياب الدراسات والأبحاث التي تختص بجودة الاتصال للشبكات في ليبيا.
- لا تستخدم الشركة الليبية الدولية لتكنولوجيا تقنية المعلومات الحد الأقصى لاستيعاب الهوائي المقطعي للمشاركين، وذلك لضمان عدم حدوث استفاد للسعة المحددة لكل برج وتقادي عدم حصول الخدمة للمشاركين.
- مقياس SNR يعطي قيم مناسبة لجميع المشتركين على البرج، حيث تحقق على الأقل الحد الأدنى من القيمة الموصي بها (≥ 20 dB).
- تختلف نسب الحالات لمقياس RSSI لكل هوائي، وتعتبر حالة الاتصال المستقر هي المهيمنة في الهوائيين الثالث والرابع، بينما تتشارك الأفضلية بين حالة الاتصال العالي وحالة الاتصال المستقر في الهوائي الثاني على حسب الوصلة، في حين

تهيمن حالة الاتصال العالي لكلا الوصلتين في الهوائي الأول. بالإضافة إلى عدم وجود أي مشترك يتحصل على قيمة أصغر من 80 dBm والتي تؤدي إلى فقد الإشارة.

- يمكن تحسين القيم في الهوائيين الثالث والرابع بزيادة القدرة الخارجة و/أو كسب الهوائي مع مراعاة ألا يحدث أي نوع من أنواع التداخل وبالأخص تداخل المحطات المتتالية.

8. الخلاصة

تعتمد جودة الاتصال بخدمة الشبكات واسعة الحزمة اللاسلكية على عدة عوامل أهمها بعد المشترك عن البرج، و خط الرؤيا المباشر بين المشترك والهوائي القطاعي و كذلك كفاءة المعدات المستخدمة. ومن خلال الدراسة تبين أن نسبة ضئيلة لا تتجاوز 1.09% من مشترك هذه المنطقة يتعرضون لانقطاعات متكررة للخدمة.

9. التوصيات

امتدادًا من هذا البحث، فإننا نوصي بدراسة جودة الاتصال لمنطقة ريفية وأخرى مكتظة، ثم إعداد نموذج رياضي للمدينة يمكن من خلاله توقع القيم عند أي نقطة. كما نوصي بدراسة لبعض الشركات الأخرى المزودة لخدمة الانترنت عبر الشبكات واسعة الحزمة اللاسلكية الثابتة.

10. المراجع

- [1] د. موسى موسى، د. عبد القادر عكي، نظم هندسة الاتصالات الجزء الثاني، دار الحكمة، 2017.
- [2] المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني السعودية، تقنيات الميكرويفوالاقمار الصناعية.

[3] Designing and Building Rural Wi-Fi Networks, APEC Telecommunications and Information Working Group, April 2005.

[4] Theodore S. Rappaport, Wireless Communications: Principles and Practice, 2nd Edition, 2022.

[5] Libyan International Company for Technology.

تم استلام الورقة بتاريخ: 2023/12/10م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 2024/1/9م

- [6] J.Xu, W. Liu, F.Lang, Y.Zhang, C.Wang, Distance Measurement Model Based on RSSI in WSN, Wireless Sensor Network, 2010, 2, 606-611
- [7] Network Planning Guide, Huawei Company, <https://support.huawei.com/enterprise/es/doc/EDO C1000113315/c3242b10/power-and-signal-strength> (Access Date: 30/10/2023)
- [8] Cambium Networks Company, <https://www.cambiumnetworks.com/> (Access Date: 20/11/2023)
- [9] <https://www.sonicwall.com/support/knowledge-base/wireless-snr-rssi-and-noise-basics-of-wireless-troubleshooting/> (Access Date: 28/11/2023).
- [10] Maps Application: MAPS.ME